الفصل الخامس

# الأسماء التوقيفية

قال رسول الله ﷺ:

«إن لله تعالى مائة خُلُقٍ وسبعة عشر خُلقاً من أتاه بخُلقٍ منها دخل الجنة».

أخرجه: أبو يعلى والبيهقيّ عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

obeikandl.com

obeikandl.com

ورد عن رسول الله ﷺ أنه قال:

**«ما أصاب أحداً همٌّ ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك. ناصيتي بيدك، ماضٍ فيّ حكمك، عدلٌ فيّ قضاؤك. (أسألك بكل اسم هو لك سمّيت به نفسك، أو (أنزلته في كتابك)، (أو علّمته أحداً من خلقك)، أو (استأثرت به في علم الغيب عندك)، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همّي، . . . إلا أذهب الله ﷻ همّه وحزنه وأبدل مكانه فرحاً»**[1].

يستدلّ من هذا الحديث الشريف أن أسماء الله تعالى غير محصورة فيما وردت به الروايات المشهورة فقط، وأنها ليست مقصورة على تسعة وتسعين اسماً، وأن أسماءه تعالى كثيرة لا يحيط بها جميعاً إلا هو جل جلاله، ولكنها من حيث التوقيف تسعة وتسعون اسماً ذكرها النبي ﷺ وعلّمنا إياها في حديث أبي هريرة المشهور.

## فما هو معنى التوقيف إذاً؟

أورد الإجابة على هذا السؤال في آخر هذا الفصل. وقبل ذلك أنقل بعض الأسماء التي وردت في بعض المصادر[2] مما لم يرد في رواية أبي هريرة رضي الله عنه: **«إن لله تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة»** وهي مأخوذة من القرآن الكريم. ومثالها: المُنعم، وهو مشتق من قوله تعالى: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٥٣] ، من: أنعم. . يُنعم، فهو: مُنعم، دخلت عليه (ال) العهدية.

. وكذلك: ﴿وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾ [النمل: ٦٢]، و﴿يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ﴾ [سبإ: ٤٨] ،

---

(١) رواه الإمام أحمد.

(٢) أذكر منها: ـ الموسوعة. سبق ذكرها. ج ٢ و ج ٣: أسماء تُضم أو تُضاف إلى الأسماء التسعة التسعين دون ذكر أسباب الضم والإضافة، في الجزئين. وأسماء زائدة على التسعة والتسعين دون ذكر أسباب زيادتها في الجزئين أيضاً.
ـ التفكّر في الأسماء. سبق ذكره.

و﴿يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ﴾ [الحَجّ: ١٧ والسجدة: ٢٥] أي يحكم بينهم، و﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [الإسراء: ٤]، . . . فيشتق لله من ذلك: الكاشف، والقاذف بالحق، الفاصل والقاضي، . . . ويخرج ذلك عن الحصر.

يقول د. ضياء الدين الجمّاس[١]: إن جميع الأسماء الإلٰهية واردة في القرآن الكريم، وشاهده على ذلك قول الله تعالى: ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ﴾ [الأنعَام: ٣٨] . ويقول رسول الله ﷺ: «**إن لله تسعة وتسعين اسماً، كلهنّ في القرآن، من أحصاها دخل الجنة**»[٢].

ومع ملاحظة أن من الأسماء ما لم يرد في حق الله تعالى في القرآن الكريم بحروفه مثل: «**الصّبور**»، فلقد مال بعض العلماء إلى جواز مثل هذه الأسماء إلا مامنع منه الشرع، أو أشعر بما يستحيل معناه على الله ﷻ.

وذهب آخرون إلى أن ذلك موقوف على التوقيف، فلا يجوز إلا ما أذن فيه الشرع.

وذهب فريق ثالث إلى أن ما يرجع إلى أسماء الذات فموقوف على الإذن، وأما ما يرجع إلى الوصف فلا يتوقف على الإذن.

وحجة من ذهب إلى المنع أن وضع الاسم لأي إنسان لا يكون إلا لذوي الولاية أو صاحب الاسم نفسه، لأنه قد يكره أن يسمى باسم ما، فكيف لنا الحق في أن نطلق اسماً لله قد لا يكون راضياً عنه؟

وأما دليل إباحة الوصف فهو خبر عن أمرٍ ما، فإن كان الإخبار صادقاً فالصدق حلال إلا بعارض. فلنا أن نقول بأن الله موجود وأنه قديم وإن قدّرنا أن الشرع لم يرد به، وأن نقول في حق الله ما لا يوهم النقص البتّة فإنه مطلق ومباح.

ومما لا يجوز إطلاقه على الله تعالى أسماء مثل الأسماء التالية: العاقل، الفطن، الذكيّ. . . ففي إطلاقها على الذات الإلٰهية نوع من الإيهام بالنقص ولم يرد بذلك إذن شرعيّ.

فالعاقل هو الذي تعقله معرفته (أي تمنعه) عن التصرف، وهذا محال على الله تعالى. أما الفطنة والذكاء فيشعران بسرعة إدراك ما غاب عن الذهن،

---

(١) في ص ٨٣ من كتابه: التفكر في الأسماء، سبق ذكره.

(٢) أخرجه ابن جرير.

والمعرفة قد تُشعر بسبق جهل.

ومن الأسماء التي لا يجوز إطلاقها على الله تعالى أيضاً: السّاخر، المشتق من قوله تعالى: ﴿سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩]، فالله لا يسخر لأن صفاته تعالى صفات كمال. بل إن معنى قوله: سخر الله منهم في هذه الآية: جازاهم على سخريّتهم بما يستحقون. غير هذا فلقد نهى الله تعالى عن السخرية بقوله: ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ [الحُجرَات: ١١].

كذلك يشتق من قوله تعالى: ﴿وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ﴾ [الأنفال: ٣٠]، ومن قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ﴾ [الأنفال: ٣٠] أيضاً أنه ـ وأستغفر الله العظيم ـ الماكر، بينما المقصود بجزئي الآية السابقة أن الله تعالى يردّ الكيد ويُبطل المكر وهو خير المجازين على من يمكر.

كذلك يشتق أنه المنّان من قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾ [إبراهيم: ١١] وهو تعالى ليس كذلك. وما المقصود من قوله ﷻ في الآية السابقة إلا أنه يتفضّل على من يشاء من عباده بالنبوّة والرسالة.

وهكذا، فلا نقول إن الله جل شأنه: ساخر أو ماكر أو منان فتعالى الله عن كل ذلك، وهذا يوجب أن تُفهم معاني آيات القرآن الكريم فهماً دقيقاً مما تقصد إليه، وأن تُعرف معاني أسمائه تعالى معرفة تتناسب مع جلاله وكماله.

وقبل أن أورد هذه الأسماء أيضاً من المصادر التي ذكرت سابقاً، فإنني قد سجّلت عليها الملاحظات التالية:

١ ـ عدم التطابق التام في تلك المصادر، مع أنه من المفروض أن هذه الأسماء مأخوذة من القرآن الكريم، ومثال ذلك: شارح الصدور، وغيره... الذي ورد في بعض المصادر ولم يرد فيها كلها.

٢ ـ يتألف الاسم الواحد من أسماء الله الحسنىٰ الواردة في رواية أبي هريرة رضي الله عنه من كلمة واحدة، المؤمن، العزيز، الصبور،... بينما وردت بعض الأسماء في المصادر السابقة مؤلفة من كلمتين أحياناً، مثل: خالق الإنسان، وأصله الخالق، جامع الناس، وأصله الجامع... ومن ثلاث كلمات أحياناً أخرى، مثل: رب المشارق، والمغارب، وأصله: ربّ...

٣ ـ وردت بعض الأسماء في المصادر السابقة بصيغة اسم التفضيل، مثل: الأعلى، الأغنى، . . . بينما وردت أسماء الله الحسنى في رواية أبي هريرة ﷺ التسعة والتسعون بصيغة المبالغة بالنسبة لأكثرية الأسماء.

٤ ـ في بعض الأسماء الحسنى الواردة في رواية أبي هريرة ﷺ نوع من التقارب في المعنى، كالقادر والمقتدر، كالخالق والبارىء والمصدر، وقد يُخيل إلى البعض أن قسماً من هذه الأسماء مترادف كالغفور والغفار، ومثل هذا التقارب نجده أيضاً في الأسماء الواردة في المصادر السابقة ولدرجة التطابق في المعنى بالنسبة لبعض الأسماء، والتي أوردها فيمايلي[1]:

- الآخذ، الأبد، الأبقى، أحسن الخالقين، أحكم الحاكمين، أرحم الراحمين، الأزليّ، أسرع الحاسبين، الأشد، الأصدق، الأعزّ، الأعلىٰ، الأعلم، الأغنى، الأكبر، الأكرم، الإلٰه، إلٰه الناس، أهل التقوى، أهل المغفرة.
- البادىء، البارّ، الباطن، الباني، البرهان.
- التام.
- الجاعل، جامع الناس، الجميل، الجواد.
- الخاتم، خالق الإنسان، الخفيّ، الخلاّق، خير الحافظين، خير الرازقين، خير الفاتحين، خير الفاصلين، خير الناصرين.
- الدائم، الديان.
- ذو الأمر الرشيد، ذو انتقام، ذو الحبل الشديد، ذو الرحمة، ذو الطول، ذو العرش، ذو العقاب، ذو عقاب أليم، ذو الفضل، ذو القوة المتين، ذو المعارج، ذو المغفرة. (ولم يذكر أحد هذه المصادر اسم: ذو مِرّة).
- الرازق، الرازق بغير حساب، الراشد، الراضي، رافع السماء، الرب، رب البيت، رب الشِّعرى، رب العالمين، رب العزّة، رب المشرق والمغرب، رب المشرقين ورب المغربين، رب المشارق والمغارب، رب الناس، رفيع الدرجات.
- الساتر، الساقي، السامع، الستار، السرمدي، سريع الحساب، سميع الدعاء، السيد.

(١) بعد أن قمت بترتيبها ألفبائياً بعد إسقاط (ال) التعريف. المؤلف.

- شارح الصدور، الشارع، الشافي، الشاكر، الشاهد، الشديد، شديد البأس، شديد العقاب، الشفيع.
- صاحب الأمر، صاحب البلاء، صاحب الصراط المستقيم، صاحب الكيد المتين، صاحب الوعد الحق، الصادق، صادق الوعد، الصانع، الصفوح.
- الطابع.
- العالم، عالم الغيب والشهادة، العالي، العلاّم، العليم بذات الصدور.
- الغافر، غافر الذنب، الغالب، الغالب على أمره، الغفار، الغيور.
- الفاتح، الفاصل، الفاطر، فاطر السموات والأرض، فالق الإصباح، فالق الحب والنوىٰ، الفعال لما يريد، الفعال لما يشاء.
- القائم، الدائم، قابل التوب، القاذف بالحق، القاضي، القاهر، القدير، القديم، القريب، القيّم.
- الكاشف، كاشف الضرّ، الكافي، الكفيل.
- الله، الذي علّم بالقلم.
- ماحي الباطل، مارج البحرين، المالك، الماهد، مبطل الباطل، المبين، المتعالي، المتقبل، متم النعمة، متم نوره، متوفي الأنفس، المثبت، المجتبي، المجير، المحب، المحرّم، المحسن، محق الحق بكلماته، المحلّ، المحيط، محيي الموتى، المختار، مخرج الثمرات، مخرج الحي من الميت، مخرج الميت من الحي، مخزي الكافرين، المداول، المدبّر، مدرك الأبصار، المدمدم، مرسل الرياح، المريد، المستجيب، المستعان، المستوي على العرش، المسخّر، مسخّر السحاب، مسخّر الفلك، مصرّف الآيات، المصطفي، المصطنع، المصلح، المضاعف، المضلّ، المطعم، المطّلع، المطهر، المعبود، المعزّ (وهو من الأسماء الـ ٩٩)، المعطي، معلّم القرآن، المعين، المغيث، المفتي، مفصّل الآيات، المفيد، المقتدر (وهو من الأسماء الـ ٩٩ أيضاً)، المقصود، المكرم، ملك الناس، المليك، الممتحن، الممدّ، ممسك الطير، المملي، الممهل، المنّان، المنبىء، المنجي، المنزل، منزل السكينة، منزل الكتاب، منشىء السحاب الثقال، المنعم، المنقذ، المنير، المهيمن (وهو من الأسماء الـ ٩٩ أيضاً)، مؤتي الحكمة، الموحي، الموجد، الموجود، الموزّع، الموسع، المؤلف، المولى، مولج الليل في النهار، مولج

النهار في الليل، المؤيد، الميسّر.
- الناسخ، الناصر، ناصر عبده، الناظر، النصير.
- هازم الأحزاب، هو.
- واضع الميزان، الوافي، الواقي، الوتر، وحي المؤمنين.

غير هذه الأسماء هناك أسماء لله تعالى مأخوذة من الحديث الشريف، ومثالها: الطيّب، المأخوذ من حديث رسول الله ﷺ: «**إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً**»[١] ومن هذه الأسماء أيضاً: الجميل، الجواد، الحفيّ، الحنان، الرفيق، السبّوح، السيد، الشافي، الطبيب، القريب، الكافي، الماحق، المحسن، مقلب القلوب، المنان، النجيّ، النصير، الوتر.

وبدراسة لغوية يتبين لنا أن هذه الأسماء متقاربة في بعض المعاني من الأسماء الواردة في رواية أبي هريرة رضي الله عنه المشهورة، ويمكن القول إنها مشمولة فيها.

## التقارب في الأسماء:

إن الاسم لا يراد لمعناه اللغوي فقط، بل لمعناه الدلالي أيضاً، وفضيلة كل اسم هي لما تحته من المعنى، فإذا وجدنا لفظين متقاربين فلا بد في ذلك من أحد أمرين[٢]:

**أولهما**: أن نتبين أن أحدهما خارج عن التسعة والتسعين، مثل: الأحد والواحد. إن الرواية المشهورة عن أبي هررة رضي الله عنه قد ورد فيها الواحد، وفي رواية أخرى ورد الأحد بدل الواحد، فيكون مكمل العدد معنى التوحيد، إما بلفظ الواحد أو بلفظ الأحد.

**ثانيهما**: أن نتكلف إظهار مزية لأحد اللفظين على الآخر ببيان اشتماله على دلالة لا يدل عليها الآخر. مثاله: ورود الغافر والغفور والغفار، فالغافر يدل على أصل المغفرة فقط، والغفور يدل على كثرة المغفرة بالإضافة إلى كثرة الذنوب، حتى إن من لا يغفر إلا نوعاً واحداً من الذنوب قد لا يقال له غفور، والغفار يشير إلى الكثرة على سبيل التكرار، أي يغفر الذنوب مرة بعد أخرى، حتى إن من يغفر جميع الذنوب ولكن أول مرة ولا يغفر للعائد إلى الذنب مرة بعد أخرى

(١) المقصد الأسنى، سبق ذكره ص ٤٠.
(٢) المقصد الأسنى، سبق ذكره ص ٤٠.

لم يستحق اسم الغفار.

وبالقياس على ذلك يمكن القول إن القادر غير المقتدر، القادر هو الذي لا يعوزه شيء إيجاداً أو إعداماً دون التقيد بالأسباب، بينما المقتدر هو القادر الذي لا يستعين بأحد وليس لقدرته بداية أو نهاية.

والخالق غير المصور، فالله خالق من حيث أنه مقدّر، وهو الذي أظهر الموجودات بقدرته هو دون معين، وهو المصور من حيث أنه رتّب صور المخلوقات على أحسن ترتيب وأعطى كل مخلوق صورة لا على مثال احتذاه ولا رسم ارتسمه.

كذلك العليم والخبير، فالعليم يدل على العلم فقط، بينما يدل الخبير على العلم حتى بالأمور الباطنة.

وتجد في بعض الأسماء ما للواحد منها عدة معان مختلفة وهو مشترك بالإضافة إليها، كالمؤمن مثلاً، فقد يراد به المصدّق، وقد يشتق من الأمن وهنا يكون المراد منه الإفادة من الأمن والأمان.

حكي عن الشافعي ﷺ في الأصول قوله: الاسم المشترك يحمل على جميع مسمياته إذا ورد مطلقاً ما لم تدل قرينة على التخصيص.

وتثير الأسماء التي وردت في المجموعة السابقة عدة أسئلة يدور أهمها في حصر أسماء الله الحسنى بالأسماء المذكورة في رواية أبي هريرة ﷺ فقط، لأنه لوجاز اشتقاق الأسماء من أفعال الله سبحانه وتعالى فستكثر هذه الأسماء المشتقة بسبب كثرة هذه الأفعال، وبسبب اشتقاق بعضها من بعضها أيضاً مما أوجب تعيينها بعدد. ولعل رسول الله ﷺ قد أحصاها وجمعها قصداً إلى جمعها وتعليمها على ما نقله أبو هريرة ﷺ.

وفي قوله ﷺ: «**من أحصاها دخل الجنة**» ما يثبت ذلك، إذ إن ظاهر الكلام هو الترغيب في إحصائها وهذا يدل على صحة رواية أبي هريرة ﷺ، وهذا ما يسمى في اللغة بالاحتباك، والاحتباك نوع من البديع، وهو أن تحذف من كل جملة مثل ما أثبته في الجملة الأخرى[1].

(١) الحبك: الشدّ والإحكام. ومنه: الحبك القصصي، المعجم المدرسي، مادة: حَبَكَ ص ٢٢٥.

وهكذا... فالقاهر مشتق من القهار، البادىء من المبدىء، والبارّ من البرّ، الحافظ من الحفيظ، الحامد من الحميد، الخفيّ من الباطن، والدائم من الباقي. الرازق من الرزاق، المقصود من الصمد، القاضي والفاصل من الحكم، القيّم من الولي، الجواد والمنعم من الكريم، المنير والمبين من النور، الموجود من الحيّ، الراشد من الرشيد، المحب من الودود، السامع من السميع، المصلح من السلام، العالي من العليّ، والعالم من العليم، الفاتح من الفتاح، والفاطر من الخالق....

ويمكن القول إنه يمكن الاستدلال على ذلك من المعاني اللغوية لبعض هذه الأسماء، فالصلاح يعني لغةً: الاستقامة، ونتيجتها السلامة من العيب، والله تعالى سلامٌ لأنه خالٍ من كل عيبٍ أو نقص.

وبالنسبة لبعضها الآخر فيمكن الاستدلال عليها من المعاني الدلالية لها، كاسم الأبد، الذي يدل على أنه الدهر القديم أو الطويل.

والأبد في العلم الإلٰهي يعني البقاء الذي ليس له بداية وليس له نهاية، والأبديّ هو مالا آخر له.

كذلك اسم البرهان، المشتق من قوله تعالى والمستنتج منه أيضاً: ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾ حين أراد الله أن يدل على ذاته بهذه الدلالة كإحدى الدلالات الكثيرة التي تدل عليه.

وفي قوله تعالى أيضاً: ﴿هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾ [الحديد: ٣] أي ليس قبله شيء (**الأول**)، وليس بعده شيء (**الآخر**)، وليس فوقه شيء (**الظاهر**)، وليس دونه شيء (**الباطن**)... دلالة أكيدة على أنه تعالى: (**المحيط**) بكل شيء، لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.

إن الأسماء غير الواردة في رواية أبي هريرة ﷺ هي أسماء تتضمن معاني تلحقها بالأسماء الـ ٩٩. ولعل في هذا ما يُظهر فائدة حصر أسماء الله الحسنىٰ في تسعة وتسعين اسماً فقط.

وعلى الأغلب فهي لا تزيد عن ذلك، فإن لم تزد فما معنى قوله ﷺ: «**أسألك بكل اسم هو لك سمّيت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علّمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك**»؟

الأرجح أن رسول الله ﷺ ذكر عددها لترغيب المؤمنين في إحصائها كما سبق القول، لتحقيق الفائدة منها وهي دخول الجنة، «**من أحصاها دخل الجنة**». ولماذا هي تسع وتسعون ولم تبلغ المائة؟[١]

هناك إجابتان:

الأولى: ما قاله رسول الله ﷺ: «**مائة إلا واحداً**».

الثانية: إن المعاني الشريفة قد بلغت هذا العدد على غير قصد، وفي هذا العدد كفاية للدلالة على الله تعالى دلالة كاملة.

## الخلاصة:

وهكذا، فلا مجال للعقل في أسماء الله تعالى. وعلى هذا يجب الوقوف فيها على ما جاء به الكتاب والسنة، فلا يزاد فيها ولا ينقص لأن العقل لا يمكنه إدراك ما يستحقه الله تعالى من الأسماء فوجب الوقوف في ذلك على النصّ في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ [الإسرَاء: ٣٦].

وإن تسميته تعالى بما لم يسمّ به نفسه وإنكار ما سمى به نفسه جناية في حقه تعالى، فوجب سلوك الأدب في ذلك والاقتصار على ما جاء به النص[٢]. ولقد اختار جمهور أهل السنة أن الأسماء المراد بها مقابل الصفة (توقيفية) أي (تعليمية) يتوقف جواز إطلاقها عليه تعالى على تعليم الشارع وإذنه بذلك[٣].

ومعنى التوقيف إذاً: أنه لا يجوز لأحد أن يثبت لله ﷻ صفة أو يسميه باسم إلا أن يرد نصّ من الله تعالى أو رسوله ﷺ يبيح إطلاق هذا الاسم أو اتصافهَ بهذه الصفة[٤].

---

(١) المقصد الأسنى، سبق ذكره ص ١٧٠ والإجابتان: بتصرف.
(٢) القواعد المُثلى، سبق ذكره، ص ١٣ بتصرف.
(٣) جوهرة التوحيد، ص ١٢٦.
(٤) المصدر السابق، نفس الصفحة.

# الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيّد المرسلين.

وبعد:

هذا ما آتاني الله، وما وفقني إليه وأعانني عليه.

قال الله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا﴾ [الطّلاق: ٧] لقد حاولت في هذا الكتاب أن أقدم للقارىء مشروع إنسان كامل من خلال تمثّله لثمرات فهمه لصفات الله وأسمائه الحسنى، إنساناً ذا دارات نفسية كاملة بين الفكر والقلب والجوارح.

لا أعرف إلى أي مدى استطعت تحقيق هذا المشروع، فإن قدمت للقارىء الكريم شيئاً منه، فأطلب إليه أن يدعو لي بالمغفرة والرحمة، وإن لم أفعل فليسامحني.

وأسأل الله تعالى أن يتقبل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، أنجو به برحمة من الله تعالى من نار الجحيم.

قال رسول الله ﷺ: «**أتدرون من المسلم**»؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «**المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده**». قالوا: فَمَن المؤمن؟ قال: «**من أمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم**». قالوا: فَمَن المهاجر؟. قال: «**من هجر السوء واجتنبه**».

فهل نهاجر؟ إن التخلق بأسماء الله الحسنى السبيل إلى ذلك. فيا رب... إلى أن نلقى وجهك الكريم... «**اهدنا الصراط المستقيم**».

قال الله تعالى:

﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣﴾ [سورة العصر].

# المصادر[1]


١ ـ القرآن الكريم.
٢ ـ ابن حنبل، أحمد، مسند الإمام أحمد.
٣ ـ ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، صحيح ابن خزيمة. المكتب الإسلامي ـ بيروت.
٤ ـ أبو حرب، محمد خير، المعجم المدرسي. وزارة التربية ـ دمشق. ط ١/ ١٩٨٥.
٥ ـ أحمد، عبد الجواد، ولله الأسماء الحسنى.
٦ ـ الأصفهاني، الرّاغب، مفردات ألفاظ القرآن الكريم. تحقيق: صفوان عدنان الداودي. ط ١ دار القلم بدمشق ١٩٩٢.
٧ ـ بحلاق، عبد الحكيم، الإنسان في القرآن الكريم. دار الإرشاد بحمص.
٨ ـ البخاري، محمد بن إسماعيل، دار كثير، بيروت ـ دمشق.
٩ ـ البوطي، د. محمد سعيد رمضان، كبرى اليقينيات الكونية، دار الفكر بدمشق.
١٠ ـ البوطي، د. محمد سعيد رمضان، منهج الحضارة الإنسانية في القرآن، دار الفكر بدمشق.
١١ ـ الترمذي، محمد بن عيسىٰ، الجامع الصحيح. (صحيح الترمذي).
١٢ ـ الجمّاس، د. ضياء الدين، التفكّر في الأسماء طريق العلماء ـ دار الهجرة.
١٣ ـ الدّارمي، عبد الله بن عبد الرحمٰن، سنن الدّارمي، دار الفكر، ج ١ و ج ٢.
١٤ ـ الدرويش، محي الدين، إعراب القرآن الكريم. دار الإرشاد بحمص.
١٥ ـ الدقاق، أحمد يوسف، تفسير أسماء الله الحسنىٰ. صادر عام ١٩٧٥.
١٦ ـ الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح.


---

(١) مرتبة ألفبائياً بحسب ألقاب المؤلفين.

obeikandl.com

١٧ ـ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس.
١٨ ـ الزحيلي، د. وهبة، الفقه الإسلامي وأدلته، ج ٢، دار الفكر بدمشق.
١٩ ـ الزّنداني، عبد المجيد، توحيد الخالق، ج، ١ و٢ و٣. دار الخير.
٢٠ ـ الزّيلعي، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه.
٢١ ـ السّعد، جودت، الشخصية اليهودية عبر التاريخ، إصدار المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
٢٢ ـ السّيوطي، جلال الدين، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، دار خدمات القرآن ـ دمشق.
٢٣ ـ الشّرباصي، د. أحمد، موسوعة: له الأسماء الحسنى. ج ١ و٢ و٣، دار الجيل ـ بيروت.
٢٤ ـ الشنقيطي، الإمام العلاّمة محمد الأمين الجكني، الأسماء والصفات نقلاً وعقلاً، قدم له وعلّق عليه: علي خلّوف.
٢٥ ـ الشّوك، علي، اهتمامات ميثولوجيّة، مجلة الكرمل، العدد و٢٦/ ١٩٨٧.
٢٦ ـ الصالح، د. صبحي، مباحث في علوم القرآن، دار العلم للملايين.
٢٧ ـ الصّباغ، د. أحمد إسماعيل، المختار من تفاسير القرآن الكريم، المطبعة العلمية بدمشق.
٢٨ ـ الطّيالسي، سليمان بن داود، مسند أبي داود.
٢٩ ـ عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار الحديث، القاهرة.
٣٠ ـ عبد الباقي، محمد فؤاد، اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، دار الحديث.
٣١ ـ عبد الجواد، أحمد، ولله الأسماء الحسنى.
٣٢ ـ عبد الواحد، راتب، إن الدين عند الله الإسلام، ط ١ ١٩٩٧، دمشق.
٣٣ ـ العثيمين، محمد الصالح، القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
٣٤ ـ العقاد، عباس محمود، الإنسان في القرآن الكريم.
٣٥ ـ الغزالي، مكاشفة القلوب المقرّب إلى علاّم الغيوب، تقديم وتحقيق: د،

أحمد حجازي السقا، دار الجيل، بيروت.
٣٦ـ الغزالي، مكاشفة القلوب المقرّب إلى علاّم الغيوب بعناية: محمد أديب الجادر وعدنان عبد ربه، دار البشائر.
٣٧ـ الغزالي، المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى، بعناية: بسام عبد الوهاب الجابي، منشورات الجفّان والجابي.
٣٨ـ القشيري، مُسلم بن الحجاج، الجامع الصحيح، دار الطباعة العامرة.
٣٩ـ القمني، د، سيد محمود، أوزيريس وعقيدة الخلود في مصر القديمة.
٤٠ـ كنعان، د، جورجي، تاريخ الله، منشورات الندوة الكنعانية ـ ١٩٩٠.
٤١ـ اللّقّاني، عبد السلام بن إبراهيم، شرح جوهرة التوحيد، دار القلم العربي ـ حلب.
٤٢ـ ناصيف، حفني.، وآخرون، قواعد اللغة العربية، دار الإحسان، ط ٤، ١٩٩٠.
٤٣ـ النَّسائي، أحمد بن علي بن شعيب، سنن النَّسائي.
٤٤ـ النّووي، محي الدين بن شرف، رياض الصالحين، دار الفكر.
٤٥ـ النيسابوري، محمد بن عبد الله الحاكم، المستدرك على الصحيحين.
٤٦ـ ولي، محمد، أسماء الله الحسنى، (جمع وترتيب).

obeikandl.com